العتبة الحسينية تنتقد الحكومة: حولت كربلاء إلى ثكنة عسكرية خلال الأربعينية

انتقد رئيس مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية عبد الأمير القريشي، أمس الخميس، إجراءات الحكومة في تنظيم الزيارة الأربعينية، مبدياً امتعاضه من تحويل كربلاء إلى "ثكنة عسكرية"، وفق وصفه.

وقال القريشي، وفق مقطع فيديو، خلال المؤتمر العلمي الدولي الثامن لزيارة الأربعين والذي عقدته العتبة بحضور ممثل المرجعية العليا ومتوليها الشرعي عبدالمهدي الكربلائي، إن الحكومة حولت الزيارة الأربعينية وكربلاء إلى ثكنة عسكرية وبعثت برسائل سلبية عن الوضع الأمني في البلد، فضلًا عن خطة أمنية تعد الأسوأ مقارنة في الأعوام السابقة".

وذكر أن:"البحوث المقدمة لمؤتمر زيارة الأربعين وبالرغم من جودتها ومعالجتها للكثير من المشاكل التي تعتري مفاصل العمل الخدمي والأمني والتنظيمي إلا أنه ومع الأسف الشديد لم تجد اهتمامًا من قبل صنّاع القرار من الذين أوكلت إليهم مهمة إدارة الزيارة الأربعينية وذلك لعدم وجود ثقافة لدى المسؤول العراقي تعتمد الاستئناس بما يطرح من قبل الجامعات ومراكز البحوث".

وأضاف:"نجد الكثير من القرارات الحكومية تجانب جادة الصواب وخير دليل على ذلك ما حصل خلال زيارة الأربعين المباركة لهذا العام من إخفاقات، فمن غير المبرر تحويل المدينة إلى ثكنة عسكرية تنتشر فيها المظاهر المسلحة مع وجود أكثر من 120 جنسية دولية تشارك في مراسيم الزيارة".

وأكد أن:"هذه المظاهر بعثت برسائل سلبية غير مطمئنة للوضع الأمني في البلد، فضلًا عن الخطة التنظيمية والخدمية التي تعدّ الأسوأ مقارنة بالأعوام السابقة".